Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كطبقات الامم لصاعد وهو قريب العهد به ... والمغرب وأخبار العلماء والنفح ووفيات الاعيان فيسهل الرد عليها بقولنا :

أولا : ان كتب ابن حزم فيما ذكر عنه في كتاب الذهبي نفسه وفي غيره بلغت نحو أربعمئة ولم يذكر الذهبي منها سوى ما يقرب من ثلاثين مؤلفا كبيرا ونحو أربعين بين كراريس ورسائل قال في بدء سرد القسم الاول منها انها « أكبر كتبه » ولم يقل جميع كتبه وأنهى الجدول بقوله : « وأشياء سوى ذلك . » فهل من اللازم أن يذكر كتاب الامامة والسياسة بين هذه الثلاثين ؟ واذا لم يذكره فهل ينفى عنه ؟ وماذا نفعل بالمصادر المتعددة التي ذكرته ؟

ثانيا : ان الذهبي نفسه لم يذكر كتاب السياسة ايضا الذي أشار اليه الدكتور نجم على انه من مؤلفات ابن حزم فهل هذا يعني انه لم يؤلفه ؟

ثالثا : ان كتاب طبقات الامم لصاعد الذي أشار اليه والذي استمد صاعد اخباره التي فيه عن ابن حزم من ابنه لم يذكر من المجلدات الاربعمئة التي نوه بها ابنه سوى كتابين لا ثالث لهما واحد في المنطق وآخر لم يسمه في النحو فهل يوجب الدكتور نجم أن يكون الامامة والسياسة مذكورا معهما أو واحدا منهما والا نفي عنه ؟

رابعا : ان المصادر الاخرى التي تكلمت عن ابن حزم ولم تذكر الامامة والسياسة يصدق عليها ما يصدق على كتابي الذهبي وصاعد فهي لم تذكر سوى عدد قليل من كتب ابن